أنباء لبنانية

"هذه الصيغة لا يملكها أحد سوى الرئيس وأنا ولم نناقشها مع أحد وأفكارها أخذتها من كل القوى السياسية"

الحريري يسلّم عون صيغة حكومة وحدة وطنية "لا ينتصر فيها أحد على الآخر"

الرئيس اللبناني العماد ميشال عون مستقبلا رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري في قصر بعبدا أمس (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

أكد رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، بعد لقائه رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في قصر بعبدا، أنه سلم الأخير «صيغة مبدئية للحكومة المرتقبة، وهي صيغة حكومة وحدة وطنية لا ينتصر فيها أحد على الآخر».

وقال الحريري في تصريح للصحافيين في القصر الجمهوري: «لم ندخل بالأسماء اليوم، وسنرى ما إذا كان بإمكاننا الوصول إلى نتيجة حولها».

رئيس الحكومة المكلف: لم ندخل بالأسماء وسنرى ما إذا كان بإمكاننا الوصول إلى نتيجة حولها

وأوضح أن «هذه الصيغة لا يملكها أحد سوى فخامة الرئيس وأنا، ولم نناقشها مع أحد، وأفكارها أخذتها من كل القوى السياسية وهي ليست موجودة إلا عندي وعند الرئيس». وعما إذا كان متفائلا بأن تحظى هذه الصيغة بموافقة الرئيس عون، أجاب الحريري: «أتفاءل دائما عندما أزور الرئيس عون، ونأمل أن نصل إلى نتيجة في المرحلة المقبلة».

وبهذا يكون المشهد الحكومي قد تحرك، وكانت ثمة مؤشرات على هذه الحلحلة التي كانت مرتبطة بحرص الرئيس ميشال عون على أن تكون هناك تركيبة حكومية قبل 11 الجاري، موعده مع البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ، فضلا عن أن الاستحقاقات باتت المالية والاقتصادية باتت على الأبواب الى جانب القلق اللبناني العام ازاء قرار ادارة الرئيس دونالد ترامب حجب المساعدة المالية السنوية عن منظمة «الاونروا» لغوث اللاجئين الفلسطينيين، ما يعني البدء بتنفيذ «صفقة العصر» ومضمونها توطين الفلسطينيين حيث هم.

وتمثلت هذه الحلحلة ايضا باللقاء المنتظر بين الرئيس المكلف سعد الحريري ووزير الخارجية جبران باسيل في بيت الوسط والتي قدمت للقاء عون ـ الحريري في بعبدا.

من جانبها، القوات اللبنانية قالت انها قدمت اقصى ما يمكن من تنازلات، لا نيابة رئاسة الحكومة ولا وزارة سيادية، انما اربع حقائب وزارية وازنة ترفض ان يكون بينها وزارة دولة.

وتقول المصادر المتابعة ان الرئيس الحريري الذي حضر مع رئيس القوات د.سمير جعجع وزوجته ستريدا عرسا لاصدقاء مقربين في الغردقة بمصر يوم السبت الماضي صارح د.جعجع بأنه لم يعد يستطيع التريث، وان عليه تشكيل الحكومة، والمطلوب تنازلات.

وقبيل لقاء الحريري وعون، اعتبر رئيس مجلس النواب نبيه بري ان الاوضاع المالية والنقدية لا تتحمل.

واشار بري الى تخلي القوات اللبنانية عن وزارة سيادية وعن مركز نائب رئيس الحكومة انما هي تطالب الآن بحقائب اساسية وازنة، وهذا المطلب اصبح في عهدة الحريري، وعليه اقناع الآخرين به، اما العقدة الدرزية فسنجد لها حلا.

من جانبه اعتبر النائب وائل ابوفاعور عضو الكتلة الجنبلاطية قبيل لقاء الحريري ـ عون ان العقدة الوحيدة التي تمنع التشكيل «هي عقدة الاستئثار، عقد التحكم، عقدة الاحتكار، هي عقدة السيطرة لمن ظن ان مشروعه السياسي لا يقوم الا على الغاء الآخر الذي لا يعجبه، والذي لا يؤيده ولا يسير مساره».

وعن امكانية التفاهم بين الرئيس ميشال عون ووليد جنبلاط حول الوزير الثالث، قال الوزير مروان حمادة: الرئيس عون لا علاقة له بالحصة الدرزية، لا من قريب ولا من بعيد، وأضاف لإذاعة «صوت لبنان» الكتائبية يقول: لقد حاول ذلك من خلال الانتخابات النيابية ولم يفلح، ولن نسمح بأن يضع يده على الحصة الدرزية في الحكومة.

الأمن العام اللبناني: تأمين العودة الطوعية لمئات من النازحين إلى سورية اليوم

بيروت ـ أ.ش.أ: أعلنت المديرية العامة للأمن العام اللبناني، أنها ستقوم بتأمين «العودة الطوعية» لمئات من النازحين السوريين المتواجدين داخل الأراضي اللبنانية إلى سورية، اليوم.

وذكر بيان صادر امس عن الأمن العام اللبناني، أن النازحين السوريين سيتم تأمين عودتهم إلى بلداتهم في سورية من خلال معبري (المصنع) (والعبودية) الحدوديين، وأنه تم تحديد 5 نقاط لتجمع هؤلاء النازحين لاتخاذ الإجراءات اللازمة نحو تنظيم عملية عودتهم، نظرا لكونهم يقطنون مناطق مختلفة ومتفرقة من البلاد.

ويتولى الأمن العام اللبناني منذ قرابة 3 شهور عملية تأمين العودة الطوعية لدفعات من النازحين السوريين الذين يبدون رغبة مسبقة بالعودة إلى بلداتهم ومدنهم في سورية، بالتنسيق مع مفوضية اللاجئين، حيث يقوم بتسجيل الأسماء والأعداد، والتنسيق مع السلطات الأمنية السورية في شأن ترتيبات عودتهم على دفعات ومراحل متتالية.

وخصص الأمن العام الشهر الماضي 17 مركزا تنتشر في جميع أنحاء لبنان، لاستقبال طلبات النازحين السوريين الراغبين في العودة الطوعية إلى وطنهم، مؤكدا أنه سيتم تسوية أوضاع المغادرين مجانا فور إتمام مغادرتهم.

وقال اللواء عباس إبراهيم مدير الأمن العام اللبناني في تصريحات سابقة له إن أعداد اللاجئين السوريين الراغبين في العودة إلى بلادهم «في تزايد»، مشيرا إلى أن أحوال السوريين الذين عادوا بالفعل إلى سورية، تشجع الباقين على العودة، خاصة أن «الآلية التي نتبعها مع المسؤولين السوريين تؤمن حماية هؤلاء حتى بعد عودتهم».

أنباء سورية

المعلم يطالب إيران بمواصلة دعمها لسورية

ظريف من دمشق: يجب تطهير إدلب من المقاتلين

طفلة تبكي في مخيم للنازحين بمحافظة إدلب أمس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: في وقت تستعد فيه طهران لمحادثات مع سورية وروسيا بشأن مواجهة ادلب المرتقبة، قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف امس، خلال زيارة لدمشق، انه يجب «تطهير» محافظة إدلب بشمال غرب سورية من المقاتلين بحسبما نقلته وكالة «فارس» للأنباء.

وأضاف «يجب الحفاظ على جميع الأراضي السورية ويجب أن تبدأ جميع الطوائف والمجموعات جولة إعادة البناء بشكل جماعي ويجب أن يعود النازحون إلى عائلاتهم»، وتابع «ويجب كذلك تطهير الأجزاء المتبقية في إدلب من الإرهابيين الباقين ويجب أن تعود المنطقة تحت سيطرة الشعب السوري». وتخطط قوات الحكومة السورية لهجوم مرحلي في إدلب والمناطق المحيطة بها الخاضعة لسيطرة المعارضين، وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الجمعة الماضي ان واشنطن تعتبر هجوم القوات الحكومية على إدلب تصعيدا للحرب في سورية، وحذرت وزارة الخارجية الأميركية من أن واشنطن سترد على أي هجوم كيماوي تشنه دمشق.

وفي السياق نفسه، أفادت وكالة «فارس» للأنباء بأن وزير الخارجية السوري وليد المعلم طلب أن تواصل إيران دعمها لسورية وذلك خلال اجتماعه في دمشق امس مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف.

وذكرت وسائل إعلام إيرانية رسمية أن ظريف تحدث، في مستهل زيارته لدمشق، عن اجتماع يعقد في 7 الجاري بين إيران وتركيا وروسيا بشأن مواجهة المسلحين في إدلب.

ونقلت الوكالة عن ظريف قوله «يجب الحفاظ على جميع الأراضي السورية ويجب أن تبدأ جميع الطوائف والمجموعات جولة إعادة البناء بشكل جماعي ويجب أن يعود النازحون إلى عائلاتهم»، وأضاف «ويجب تطهير الأجزاء المتبقية في إدلب من الإرهابيين الباقين ويجب أن تعود المنطقة تحت سيطرة الشعب السوري»، وأفادت وكالة «فارس» بأن من المقرر أن يلتقي الرئيس الإيراني حسن روحاني بنظيريه الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان في إيران.

قمة ثلاثية تضم روحاني وبوتين وأردوغان في إيران الجمعة المقبلة

ويقول الكرملين إن الاجتماع سيعقد في طهران في السابع من سبتمبر.

وقال ظريف إن الاجتماع سيركز على محاربة باقي الجماعات المتشددة في سورية.

ونقلت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للأنباء عنه قوله «خلال الاجتماع الذي سنعقده في طهران يوم الجمعة المقبل كاستمرار للجولة السياسية الثلاثية سيتم بحث سبل مواجهة المتطرفين والجماعات الإرهابية مثل تحرير الشام»، ولم يحدد ظريف ما إذا كان الاجتماع سيضم رؤساء الدول الثلاث أم سيعقد بين مسؤولين كبار آخرين. وكان وزير الدفاع الإيراني توجه الأسبوع الماضي إلى دمشق حيث وقع مع نظيره السوري اتفاقا للتعاون الدفاعي بين البلدين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي إن إيران ستواصل دعمها لقوات الحكومة السورية في معركة إدلب.

ونقلت وكالة «فارس» للأنباء عن قاسمي قوله «لحكومة سورية الحق في محاربة الإرهابيين في هذه المنطقة».

وإيران، باعتبارها داعما للحكومة السورية، حاضرة وستواصل تقديم مساعدتها الاستشارية طالما رغبت الحكومة السورية في ذلك، كما ذكرت الوكالة أن رئيس الوزراء السوري عماد خميس التقى أيضا ظريف امس وأبلغه بأن سورية ستبدأ إعادة الإعمار بمساعدة شركات إيرانية وروسية.

في نفس السياق، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف امس ان روسيا وتركيا وايران تعمل من اجل فصل الجماعات المعارضة عن «الارهابيين» في محافظة ادلب شمالي سورية.

ونقلت وكالة الانباء الروسية (تاس) عن لافروف قوله ان الجماعات المسلحة تقوم بانتهاك نظام وقف اطلاق النار بشكل متواصل في ادلب وتطلق طائرات من دون طيار على قاعدة حميميم الجوية الروسية في سورية، مضيفا ان من حق الحكومة السورية القضاء على الارهابيين في اراضيها.

الأمم المتحدة: عبور "المتوسط" في 2018 كان "أخطر من أي وقت مضى" على المهاجرين

جنيف ـ أ.ف.ب: أورد تقرير لمفوضية الامم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، نشر امس، ان عبور البحر الابيض المتوسط كان «أخطر من أي وقت مضى» على المهاجرين في الأشهر الاولى للعام 2018 إذ أدى الى مقتل أكثر من 1600 شخص منذ مطلع العام.

وأوضحت المفوضية في بيان أن «أكثر من 1600 شخص قضوا أو فقد أثرهم خلال محاولتهم الوصول الى أوروبا» بين يناير ويوليو 2018.

وشدد تقرير المفوضية الذي حمل عنوان «رحلات يائسة» على أنه «في الوقت الذي تراجع فيه إجمالي عدد الواصلين الى أوروبا (ـ41٪) فإن معدل الوفيات في تزايد سريع»، مؤكدا أن «شخصا من أصل 18» حاول عبور وسط البحر المتوسط بين يناير ويوليو قضى أو فقد أثره في البحر، بينما كان العدد «شخصا من أصل 42 خلال الفترة نفسها من العام 2017».

وصرحت باسكال مورو مديرة مكتب المفوضية لأوروبا ان «التقرير يؤكد مجددا أن البحر المتوسط هو أحد ممرات العبور البحرية الاكثر خطورة في العالم»، بحسب ما جاء في التقرير.

وتابعت مورو «مع تراجع عدد الوافدين الى السواحل الاوروبية لم يعد السؤال معرفة ما إذا كانت أوروبا يمكنها التعاطي مع عدد الواصلين بل ما إذا كانت تتمتع بما يكفي من الانسانية لانقاذ حياة الناس».

من جهة أخرى، وخلال العام 2018، تغيرت الطرق التي يسلكها المهاجرون في البحر المتوسط فقد ازداد عدد الواصلين الى السواحل الاسبانية خلال الاشهر السبعة الاولى من العام بـ130٪ بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام 2017 (27,600 شخص في مقابل 12,100 للفترة بين يناير ويوليو 2017).

في الوقت نفسه، تراجع عدد الوافدين الى إيطاليا بـ81٪ للفترة نفسها (18,500 في مقابل 95,300) بينما شهدت الطريق التي تمر عبر اليونان زيادة في الواصلين (+88٪ أي 26 ألفا في مقابل 13,800).

على الطريق الاسبانية، كان 75٪ من المهاجرين في العام 2018 من الرجال (10٪ من النساء والباقي من الاطفال) غالبيتهم من غينيا (3100) والمغرب (2600) ومالي (2200) وساحل العاج (1200) وسورية (الف).

على الطريق الايطالية، 71٪ هم من الرجال (10٪ من النساء) من تونس (3300) وأريتريا (2900) والسودان (1600) ونيجيريا (1250) وساحل العاج (الف).

أخيرا على الطريق اليونانية، 40٪ هم من الرجال و36٪ من الاطفال و24٪ من النساء من سورية (5750) والعراق (3450) وأفغانستان (2450) وجمهورية الكونغو الديموقراطية (800) وفلسطين (600).